Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
June 30, 2024 [Vol. 35(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

قياس الشخصية الحساسة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي احتياجات خاصة في اقليم كوردستان العراق

فمان احمد محمد[1] صابر عبدالله الزيباري[2]

قسم علم النفس العام، كلية التربية، جامعة زاخو، العراق [1]
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك، العراق [2]

[1] vaman.mohammed@uoz.edu.krd
[2] sabir.saeed@uod.ac

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i2.1742

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٤\٣\١٧، **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤\٤\٥، **تاريخ النشر الالكتروني:** ٢٠٢٤\٦\٣٠

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وقياسها لديهم ومن ثم التعرف على دلالة الفروق احصائياً في مستوى الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي، السكن، عدد سنوات الخدمة). وقد تكونت عينة البحث من (٤٢٥) موظفاً وموظفة من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الدوائر الحكومية في اقليم كوردستان العراق وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولإثبات اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الشخصية الحساسة واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، وقد اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٧٦) فقرة موزعة على مجالات المقياس، وثم عولجت البيانات احصائياً، واشارت النتائج الى أن افراد العينة اشخاص ذو حساسية عالية، و هناك فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد العينة حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد العينة حسب متغير التحصيل وان هناك فرق دال احصائياً حسب متغير السكن ولصالح محافظة السليمانية، ان هناك فرق دال احصائياً حسب متغير الوظيفة ولصالح الموظفين، وعدم وجود فرق في الشخصية الحساسة حسب متغير سنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج تم الوصول الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: قياس، الشخصية الحساسة، مؤسسات ذوي احتياجات خاصة

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

Measuring Sensitive Personality and its Relationship to some Variables among Workers in Care Institutions for People with Special Needs in the Kurdistan Region of Iraq

Vaman Ahmad Mohammed[1], Sabir Saeed Abdullah[2]

Department of General Psychology, Faculty of Education, University of Zakho, Iraq[1]
Department of Education and Psychology, Faculty of Basic Education, University of Dohuk, Iraq[2]

vaman.mohammed@uoz.edu.krd [1]
sabir.saeed@uod.ac [2]

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i2.1742

Received: March 7, 2024**; Accepted**: April 5, 2024; **Published**: June 30, 2024

Abstract

The current research aims to build a measure of the sensitive personality among those working with people with special needs, and then identify the statistical significance of the differences in the level of sensitive personality among those working with people with special needs according to the variables (gender, educational attainment, housing, number of years of service). A sample was formed. The research included (425) male and female employees working with special needs in government departments in the Kurdistan Region of Iraq. They were chosen randomly. To prove the objectives of the research the researchers built a sensitive personality scale and extracted the psychometric properties of the scale The scale, in its final form consists of (76) items distributed across the scale's domains The data was treated statistically, and the results indicated that the sample members are people with high sensitivity and there is a statistically significant difference between the average scores of the sample members according to the gender variable, in favor of female There is no statistically significant difference between the average scores of the sample members according to the achievement variable and there is a statistically significant difference according to the residence variable and in favor of Sulaymaniyah Governorate, there is a statistically significant difference according to the job variable and in favor of employees and there is no difference in according to the years of service variable, and in In light of the results, a set of recommendations and proposals were reached.

Keywords: measurement, Sensitive Personality, Institutions for people with special needs

١ـ المقدمة

ان قياس اي ظاهرة مهما كانت طبيعتها يتطلب وجود أدوات للقياس، ولكي يتمكن الباحثون في اي مجال من مجالات المعرفة كمجال الدراسات الانسانية والسلوكية لابد من اعداد أداة لقياس الظاهرة المراد قياسها ودراستها، ولذلك اصبحت من المهمات الاساسية للباحثين في مجال القياس النفسي والاجتماعي والتربوي ولازالت، هي بإعداد اختبارات ومقاييس تقيس تلك المفاهيم للافادة منها في ابحاثهم من جانب وفي عمليات الارشاد والتوجيه من جانب اخر، وتقليل اخطاء القياس وتحقيق الدقة عند جمع البيانات المطلوبة في البحوث المستهدفة.

وبعد اطلاع الباحثة على الاعداد الكبيرة من المقاييس التي قد تم بناؤها من قبل المختصين في مجال القياس النفسي المختلفة والمتعلقة بشخصية الانسان وخصائصه وقدراته في انجاز المهمات والنجاح في حياته ودوره في بناء مجتمعه، وبحكم اطلاعها ومعلوماتها في مجال عملها في جامعة زاخو قسم علم النفس العام وبحكم الدورات المشتركة مع الجامعات الالمانية بخصوص تدريب الموظفين والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم لدمجهم مع الاخرين في المدرسة او المجتمع بشكل عام، شعر الباحثان بأهمية توفر أداة لقياس الشخصية الحساسة لدى الموظفين العاملين مع ذوي احتياجات خاصة، لاهميته في تحقيق النجاح في بيئة العمل.

مشكلة البحث

يعتمد الإنسان في تحقيق وجوده ونجاحه في ادارة ذاته ووقته وعمله وتنظيم اولوياته على التوافق والتجانس بينه وبين الاخرين المحيطين به، وان الظروف الحياة اليومية الراهنة التي يعيشها اغلب الموظفين سواء اكانت اجتماعية او اقتصادية او نفسية تؤثر عليه.

ولان الشخصية الحساسة تعنى ادراك المشاعر الخاصة ومشاعر الاخرين والتأثر الشديد بألاحداث والمواقف والمبالغة بها اكثر مما يتطلبه الموقف وان الحساسية الزائدة تؤدي بالفرد احياناً الى الانعزال لتفادي التأثر بالآخرين (ارون،٢٠١٨، ص١٦)، و يمكن أن تتسبب في العديد من التحديات والصعوبات وهذه بعض النقاط التي توضح مشكلة الشخص الحساس، ومنها تحمل ضغوط العمل، كما ان عدم قدرة الموظفين على التعامل مع ضغوط العمل بشكل فعال يمكن أن يتسبب في تدهور الأداء وزيادة مستويات التوتر، وتقلبات المزاج والتوترالمصاحبة لبيئة العمل.

ونظراً لكون الشخص الحساس أكثر عرضة للاستجابة المفرطة لمشاعر الآخرين والمواقف المحيطة، مما يمكن أن يؤثر على تفاعله مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويجعله يشعر بالتوتر أو القلق بشكل زائد وصعوبة التحكم في التفاعل العاطفي قد يصعب على الشخص الحساس السيطرة على تفاعلاته العاطفية في بيئة مليئة بالضغوطات أو التحديات التي قد تؤثر على قدرته على تقديم الدعم بشكل هادئ وموجه وبالتالي يؤدي الى التوتر والإرهاق العاطفي (الشاذلي، ٢٠١٩، ص٣٩٣) وان التفاعل المكثف مع الآخرين، وخاصة الذين يحتاجون دعماً خاصاً مثل ذوي احتياجات خاصة، يمكن أن يؤدي إلى تجارب توتر عاطفي وإرهاق نفسي متكرر، مما يؤثر على قدرة الفرد على إدارة الذات بشكل صحيح مما يؤدي الى صعوبة في التأقلم مع التغيرات المصاحبة وان الأشخاص الحساسون قد يواجهون صعوبة في التأقلم مع التغيرات الدائمة في بيئة العمل، مما يؤثر على قدرتهم على تقديم الدعم والرعاية بشكل فعال للاخرين وبشكل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما سبق وبعد مشاركة الباحثين في عدد من الدورات ضمن اتفاقية جامعة زاخو مع عدد من الجامعات الالمانية وهي (جامعة فيشتا، جامعة فليسبورغ، جامعة اولدنبورغ) مع مشاركة عدد من جامعات الاقليم والعراق واطلاعها على واقع ودور مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة وتلمسها لعدة من السمات الشخصية والمؤهلات اللازمة لدى العاملين مع هذه الفئات وبشكل ايجابي وفعال مما دفع بها الرغبة للاطلاع على واقع وكيفية رعاية هذه الفئات في مؤسسات اقليم كوردستان العراق وعمل استبيان استطلاعي لعدد من المشرفين والعاملين في تلك المؤسسات للاطلاع على ارائهم بشكل مباشر والتي اظهرت عن وجود حالة من عدم الرضى على الخصائص الشخصية والكفاءات اللازمة لدى

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

العاملين وبشكل خاص المعلمين والموظفين في تلك المؤسسات مما ولد لدى الباحثين شعوراً بوجود مشكلة يتطلب دراستها وخاصة في اكثر من جانبين الذين يتم التأكيد عل ضرورة توفرها لدى العاملين مع هذه الفئات وهما وجود الشخص الهادئ والمتزن وذات قدرة و بدون حساسية مفرطة وتحمل خصوصيات هذه الشريحة المهمة التي تحتاج الى جهد اكبر لاحتوائهم وفهم متطلبات رعايتهم وتدريبهم المختلفين عن اقرانهم العاديين ، وانطلاقاً من شعور الباحثين بوجود مشكلة يتطلب دراستها دراسة علمية والتي يمكن بلورتها بالتساؤلات الأتية: (ما مستوى الشخصية الحساسة وعلاقتها ببعض المتغيرات).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى ما يلي:

١. بناء مقياس الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. قياس مستوى الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. التعرف على دلالة الفروق احصائياً في مستوى الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي، السكن، عدد سنوات الخدمة).

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يسعى الى قياس الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي احتياجات خاصة في اقليم كوردستان العراق.

أهمية البحث

ان اهمية الحساسية انها تساعد في التواصل والتعبيرالفعّال للفرد مع مشاعره واحتياجاته ومشاعر واحتياجات الآخرين، وهناك نقطة اخرى وهي تعزيز التعاطف والتفاعل الايجابي بين الموظفين او مع الافراد الاخرين في بيئة العمل وان الشخصية الحساسة غالبًا ما تترافق مع مستوى عالٍ من التفاهم والتعاطف لانها من صفاته، وعندما يتمكن الموظفون الحساسون من إدارة مشاعرهم بفعالية، يمكنهم تقديم دعم وتفهم أفضل للأشخاص الذين يخدمونهم في العمل والتعامل بشكل افضل مع الضغوط سواء كانت ضغوط العمل او الحياة اليومية في بيئة العمل وموظفوا الرعاية والدعم يتعرضون لضغوطات كبيرة نتيجة لطبيعة عملهم وان التعبير الصحيح يمكّنهم من التعامل مع الضغوط والتحديات بشكل أكثر فعالية وبثقة، مما يعزز قدرتهم على تقديم الرعاية بشكل أفضل، وهذا يلعب دورًا حاسمًا في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة أكثر فعالية وبالتالي في تحسين بيئة العمل، وانهم اكثر حساسية تجاه مشاعر الآخرين وتعبيراتهم العاطفية، وان اظهار تلك المشاعر يمكن أن تكون قوة عندما تُستخدم بشكل إيجابي وموجه نحو النمو الشخصي والتعاطف مع الآخرين وفهمهم بشكل اعمق.

لذا يمكن إبراز أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

تكمن الاهمية النظرية للبحث بتوفير اطار نظري واداة قياس الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقليم.

٢ـ الإطار النظري

٢ـ١ مفهوم وتطور الشخصية الحساسة

ان الشخصية الحساسة تمتلك جملة من المزايا التي كانت سائدة لدى (١٥-٢٠%) من الناس ومع ذلك فانه لم يتم الاعتراف بها رسمياً كنوع من السمات الا قريباً حيث بدأت تلقى اهتماماً من المجتمعات خلال السنوات الماضية، ومن هذه السمات: التعاطف، الابداع، الوفاء، التركيز، التعاونية، التنبه للتفاصيل، الحدس والبصيرة وهي سمات تظهرلديهم بسبب تكوين جهازهم العصبي (O'Rourke & Walsh, 2012, p6) وان الفرد شديد الحساسية لديه المقدرة على تجربة العواطف على مستويات شديدة ومعقدة اكثر من الآخرين، وهذا مايجعله يشعر بتدفق مستمر من المشاعر الايجابية والسلبية، وتعد سمات الشخصية الحساسة وسلوكها بمثابة مدخل لمعرفة شخصية الفرد حيث كلما زادت ارتفاع هذه الصفات كلما تشكلت الشخصية الحساسة بوضوح اكثر فضلا عن انهم حساسون جداً للنقد فياخذونه بشكل جدي ويردون دون الشعور بالخوف او النتائج، وهم مستمعون جيدون ويقومون بتحليل الاحاديث

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

وتقييم مستويات التواصل، ويعملون بشكل جدي لبناء علاقة صداقة او علاقة حميمة متينة مع الاخرين وتكون مبنية على الاخلاص وهم يطلبونه دائماً (الشماسي، ٢٠٢١، ص٥٣).

ويعود اصل وتطور الشخصية الحساسة الى الدكتور ارون-إلينا (Aron-Elinna) سنة (١٩٩٦) حيث قام مع زملائه بدراسة هذه الشخصية على مدى سنوات امتدت من (١٩٩٦-٢٠١٢) ونشر العديد من المقالات والبحوث في مختلف الجامعات، وقد وصف سمات وصفات هذه الشخصية ووضع مقياساً لقياس صفاتهم (Aron,Aron,1997) ومن ثم توالت الدراسات والبحوث التي تؤيد هذه السمات، وقد وصفهم ارون بانهم اشخاص مميزون وسريعوا الاستجابة للمنبهات وهم يتعمقون بالامور ويشعرون بالقلق في المواقف وان جهازهم العصبي يصبح مرهقا بشدة، وقد بين ان الحساسية الزائدة فطرية وليست مكتسبة (Peres & Others, 2019, p1081) وقد درس (تشوتهي تيس٢٠١١) ومساعديه دراسة لاثر افراز السيروتيرين في المخ، الجينات (٩٨ جينا) التي تؤثر على افراز هذه المادة ووجدوا ان مقياس الحساسية المفرطة مرتبط ب (١٠ اختلافات ل ٧ جينات تتحكم في افراز الدوبامين، وقد نشر ارون كتابه سنة (٢٠١١) عن الشخصية الحساسة لمساعدة الباحثين و المعالجين في معرفة اكثر عن سماتهم الشخصية وانها ليست بمرض او نقص (ارون، ٢٠١٨، ص١١-١٤) وترجم الى اكثر من لغة بما فيها العربية (Benham, 2006, p1434) وقد وضع اربع صفات تصفهم:

اولاً: معالجة الامور بتعمق: وهي النزعة نحو معالجة وتفسير كل المنبهات البيئية والتفكير فيها اكثر من الاخرين (Diseth&Grimen, 2016, p1).

ثانياً: سرعة الاثارة: اي ان كل المنبهات والمعلومات الواردة كالضوضاء والاصوات ويستثارون انفعاليا بسرعة ولاسباب منطقية وغير منطقية ويفسر ويحلل الامور المحيطة به اكثر مما تحتمل وتتمثل بخصوبة التفكير والمشاعر السلبية، وبالتالي يتولد لديه مشاعر مختلطة ومختلفة من الاحباط والقلق والتوتر، وان نفس الموقف لا يؤثر على الافراد الاخرين بنفس القدر من الشدة (مخامرة، ٢٠٢٠، ص١١) و (ارون، ٢٠١٨، ص١١- ١٤).

ثالثاً: الاستجابة العاطفية: فهم يستجيبون للتجارب الايجابية والسلبية بشكل اعمق من غيرهم وهم متعاطفون اكثر من الآخرين بعبارة اخرى فأن الشخص الحساس لايعرف مايشعر به الاخرون فقط بل يشعر الى حدما بما يشعر به الاخرون.

رابعاً: استشعار التفاصيل الدقيقة: وقد وصفها ارون انها التفاصيل الصغيرة التي لا يلاحظها الاخرون وبالتالي هم يتعاملون مع المعلومات الحسية بمزيد من العناية وهذا لا يعني ان لهم حواس خارقة، ولكن بعض اجزاء المخ التي تنشط عندما يستكشف الامور هي نفسها التي تقوم بمعالجة المعلومات الحسية وبالاخير وصفهم ارون بالمميزين وانهم يختلفون بطريقتهم الخاصة التي تختلف عن الناس العاديين (ارون، ٢٠١٨، ص١١-٢٠).

وان الاشخاص ذوي الحساسية العالية يمتلكون نظام عصبي شديد الحساسية من حيث معالجة المعلومات الحسية بطريقة عميقة ومعقدة، مما يعني درجة اكبر من التحليل المعرفي، كما يمكنهم تمييز التفاصيل الدقيقة في الاشياء المحيطة بهم، وعندما يواجهون موقفاً جديدا فانهم عادة ما يستغرقون وقتاً للمراقبة قبل التصرف، ولديهم القدرة على التعرف على الحالة العاطفية للناس (Peres, et. al., 2019, p1081). وبالتالي فأن الشخص الحساس يكون مرهفاً وسريع الانفعال واكثر تعاطفاً مع مواقف الاخرين المحزنة ومشاكلهم، كما انهم يحملون صفات مثل الاستقلالية واتخاذ القرارات كما انه حذر جداً في التعامل مع الآخرين ويفضل معرفة الاخرين جيداً قبل التعامل معهم، وهم لا يترددون في الدفاع عن انفسهم عند التعرض للضغوط، ولانهم يملكون حدة ذهنية تؤهلم لتحليل الحديث واللغة غير اللفظية فهم في حالة تقييم مستمر للاخرين، وهم مخلصون بالعادة لعملهم ويعملون بجهد وتعب (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٠).

٢-١-١ النظريات التي فسرت الشخصية الحساسة

أ- نظرية دابروفسكي

ببداية ابحاثة وضع دابروفسكي نظرية القابليات للحساسية ومن ثم وضع نظرية ثانية اكثر تفسيراً للشخصية الحساسة وهي نظرية الانقسام والتحليل الايجابي (يحيى وعلي، ٢٠٢٢، ص٢٣٢).

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

نظرية القابليات للحساسية

وتشير الى وجود خمس قدرات يتسم بها الشخص الحساس انفعاليا، هي (القابلية المفرطة على التهيج الحسي وتعتبر خبرة متصاعدة من اللذة الحسية المنبثقة من الحواس الخمسة ومدخلاتهم الحسية اوسع وانشط من الاشخاص العاديين ولديهم قابلية مفرطة للتهيج العقلي (Regina, et. al., 2018, p2). اذ تكون اذهانهم نشطة بشكل اكثر ويكونون محبين للاستطلاع بشدة وبتركيز اكثر وهم قادرون على الاستغراق العقلي المطول ولديهم مثابرة على حل المشكلات وقدرتهم تعكس التهيج التخيلي المتزايد للصور الذهنية والانطباعات واستخدامها بشكل متكرر (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٣). وهم يمتلكون قدرة ملحوظة لاقامة علاقات اجتماعية قوية، ولديهم الرأفة والتعاطف والاهتمام بالآخرين والحساسية في العلاقات المتبادلة بين الاشخاص (Freshwater, 2017, p9). وهم يتسمون باستجاباتهم المفرطة للمواقف واكثر حدة بمشاعرهم ويمكن القول ان الاستحسان العاطفي هو اساس الشعور بالسعادة والنجاح الشخصي والاجتماعي لديهم (الشماسي، ٢٠٢١، ص٥٤).

نظرية الانقسام والتحليل الايجابي

وتشير الى مجموعة من الصفات والسمات لكل من القابليات الخمس في النظرية الآولى تصنف الى خمسة سمات وقدرات فرعية وهي:

١. سمات القابلية النفسية الحركية: وتشير الى التنافس والاندفاع وعشق العمل والتنظيم.
٢. سمات القابلية الحسية المفرطة: وتشير الى اللذات الحسية والجمالية والابداع والاحساس بجمال الاشياء الثمينة (Freshwater, 2017, p7).
٣. سمات القابلية المفرطة على التهيج العقلي: وتشير الى قدرة الفرد على التخطيط والتفكير التحليلي وحل المشكلات والتعلم من الاخطاء وبذل الجهد العقلي وحب القراءة والاستطلاع.
٤. سمات القابلية على التهيج التخيلي: وتشير الى قدرة الفرد على التخيل واعادة استخدام الصور الذهنية وبراعة التخيل المرئي وقدرتهم على استخدام تلك القدرات بشكل افضل (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٣-٢٨٤).
٥. سمات القابلية المفرطة للتهيج الانفعالي: وتشمل كل من المشاعر الايجابية والقدرة على التعاطف مع الاشخاص الذين يعانون من اوضاع صعبة، والمشاعر السلبية التي تصاحب العلاقات الاجتماعية، مثل الانتقاد والغضب والاحباط عند التعرض لموقف او اي ضغط نفسي وسرعة الانفعال في تلك المواقف (الشماسي، ٢٠٢١، ص٥٤) و (Freshwater, 2017, p7).

ب: نظرية جيمس-لانج

يرى انصار هذه النظرية ان انفعالات الفرد عند تعرضه لموقف او مثير معين هو نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد نفسه اي ان حدوث فرط الحساسية هو نتيجة للشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية التي يثيرها الموقف الخارجي، وهي ليست نتيجة لادراك الموقف الخارجي (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٤) و (مخامرة، ٢٠٢٠، ص١٢).

وقد فسرها جيمس-لانج بانها مجموعة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة توافر مثير في البيئة، حيث يدركها الانفعال من خلال التغذية الراجعة الناشئة عن هذه التغيرات (يحيى وعلي، ٢٠٢٢، ص٢٣٢)، وان الفرد الحساس يستشعر هذه الانفعالات من خلال رسائل عصبية ترسل الى الدماغ، وهذا يعني ان ارتعاش الفرد عند تعرضه لموقف مخيف هو السبب في شعوره بالخوف، (القرطوبية والفواعير، ٢٠١٩، ص٣٢٠). ومن هنا فان هذه النظرية تفسر الشخص الحساس بانه نتاج الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية التي يثيرها الموقف الخارجي الذي تعرض له الشخص، وليست نتيجة ادراكه لذلك الموقف وهي متعلقة بجيناته، وان الخلايا العصبية تكون نشطة اكثر لدى ذوي الحساسية الزائدة (Shuhei, et. al., 2021, p4)، وبالتالي هم لايعرفون ما يشعر به الاخرون فقط بل انهم يشعرون بما يشعر به الاخرون، وعندما يرون شخصا حزينا فأن تلك الخلايا تنشط لديهم بصورة اكثر من الاشخاص الآخرين، وانهم يشعرون بنشاط كبير في اجزاء متعددة مما يدفعم الى الرغبة في القيام بشئ ما والتفاعل والمساعدة وتقديم يد العون (أرون، ٢٠١٨، ص١٦). وهذا يعني ان ذوي الحساسية العالية يميلون الى الاستجابة للمنبهات بطريقة حذرة ويكونون اكثر حذراً واكثر وعياً بمحيطهم ويسهل استثارتهم، ولذلك يظهرون اكثر توترا وخوفا (Grimen & Diseth, 1916, p2).

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

ج: النظرية المعرفية

وتفسر هذه النظرية مستوى الحساسية الزائدة بناء على النشاط المعرفي لدى الفرد بسبب الموقف البيئي الذي حدثت فية هذه التغيرات الفسيولوجية (مخامرة، ٢٠٢٠، ص١٢). وان المعلومات المعقدة الكثيرة التي ترافق الاحداث البيئية التي تصل الى النخاع المخي عن طريق الحواس، وان هذه المعلومات تخزن ويتم الاستعانة بها في تقدير وتفسير الاحداث الجديدة، وان الانشطة العصبية التي تستقبل وتدرك حدوث التغيرات الفسيولوجية والعضلية، ويعنى ذلك ان مستوى الحساسية الزائدة يحدد بناءً على النشاط المعرفي لدى الفرد نتيجة الموقف البيئي الذي تحدث فيه هذه التغييرات (القرطوبية والفواعير، ٢٠١٩، ص٣٢٠).

وبالتالي فأن التصورات المعرفية للشخص الحساس تتسم بالمسؤولية والوعي الشديد تجاه نفسه والآخرين ويشعر بقضاياهم ومشاعرهم واحزانهم ولهذا السبب تكون ردود افعالهم اكثر تفاعلاً واكثر حساسية من غيرهم من الافراد (الشاذلي، ٢٠١٩، ص٤٠٥). ويكونون اكثر تاثرا وتعاطفا بالمواقف التي يتعرضون لها، ويظهرون قدرة على التفاعل العاطفي والتعاطف مع الأخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية (Freshwater, 2017, p7)، وان هناك بُعدين للشخصية الحساسة وهما الحساسية السلبية المتمركزة حول الذات وهي ما تؤدي الى الردود السلبية من الفرد عند تفسيره للمواقف التي يتعرض لها وشعوره بالضغط النفسي، والحساسية الموجبة المتمركزة حول الآخرين وهي القدرة على التعرف على مشاعر الاخرين والتفاعل الايجابي معهم (القصابي والمحرزية، ٢٠٢٢، ص٥١٩). وهم بذلك يميلون الى تكوين علاقات مع الاخرين خاصة الافراد الذين مروا باوضاع صعبة ويتعاطفون معهم، وبالتالي ان الشخص الحساس يفكر كثيرا ويتصرف بوعي وتغلب عليه مستويات عالية من التحفيز والتغييرات ولانه مزيج من الصفات المزاجية فهم لا يستطيعون التخلص من مشاعرهم السلبية بسهولة فبمجرد شعورهم بالحزن والانزعاج والتعاطف لا يستطيعون تبديل مزاجهم ونسيان تلك المواقف ويكون تأثرهم اكثر شدة من الناس العاديين (ياسين، ٢٠١٩، ص١٧٣)، وبالتالي ان الشخص الحساس من وجهة نظر هذه النظرية يكون حساساً بناءاً على نشاطه المعرفي الناتج عن الموقف البيئي الذي تحدث فيه التغييرات الفسيولوجية والعضلية (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٤) و (يحيى وعلي،٢٠٢٢، ص٢٣٢).

٢-٢ مصطلحات الدراسة

٢-٢-١ القياس

"أنه تلك العملية التي تمكن الباحثين أو الأخصائيين من الحصول على معلومات كمية وبيانات رقمية عن ظاهرة ما يراد بحثها ودراستها بشكل مفصل" (كيلانو، ٢٠١٢، ص٢٩).

٢-٢-٢ الشخصية الحساسة

"انها سمة لدى الفرد وتختلف باستشعار ادق اكثر للتفاصيل والاصوات من متوسط الافراد الآخرين في التعامل وبسرعة للاثارة العاطفية لمواقف الحياة المختلفة وهم اكثر ميلاً لتحليل الامور بتعمق اكثر حد الارهاق العاطفي"
(Bram, Asher, Riemer & Melotti, 2020, p1).

وعرفها الباحثان نظرياً: "بانها شخص يستشعر التفاصيل الدقيقة ويعالج الامور بتعمق ودقة وهو سريع الاثارة العاطفية للمواقف الحياتية المختلفة ويكون دقيقا في العمل حد الاجهاد للعمل بكفاءة واتقان ويتأثر بسرعة للغة جسد الآخرين وهذا ما يجعله صعب التكيف في العلاقات الاجتماعية".

٢-٢-٣ العاملين في مؤسسات رعاية ذوي احتياجات خاصة

عرفهم الباحثان نظرياً "بانهم الموظفين او المعلمين والمدرسين العاملين في المؤسسات الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقات في اقليم كوردستان العراق، من حملة الشهادات الاعدادية اوالبكالوريوس وغيرها".

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

٢-٢-٤ ذوي الاحتياجات الخاصة

عرفهم القمش والمعايطة "انهم الافراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم الحسي والعقلي والانفعالي والحركي واللغوي والتواصل مع الآخرين، مما يستدعي اهتماماً خاصا بهم من قبل المربين والمعلمين من حيث طرائق تشخيصهم واختيار برامج تربوية مناسبة لحالتهم" (القمش والمعايطة، ٢٠١٢، ص١٧).

٢-٣ الدراسات السابقة

دراسات الشخصية الحساسة

دراسة بينهام (Benham, 2006) بعنوان (الشخص ذو الحساسية الزائدة وعلاقته بالتوتر والضغط). وقد هدفت الدراسة الى قياس الحساسية العالية والحساسية العملية الحركية، والحساسية للمثيرات الخارجية، وقد تبنى الباحث مقياس (Aron,1997) للشخص الحساس، ومقياس الضغط، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٨٣) من خريجي جامعة تكساس في الولايات الامريكية المتحدة ،وقد اظهرت نتائج الدراسة نتائج عالية للصدق والثبات وقد بينت ايضا حصول الاناث على درجات دالة احصائيا اكثر من الذكور فيما يتعلق بمقياس الحساسية ودرجة الضغط (Benham, 2006, p1433-1439).

دراسة ريجينا وآخرون (Regina, et. al., 2018) بعنوان (تقييم سايكومتري لمقياس الشخصية الحساسة لذوي الحساسية العالية) وقد هدفت الدراسة الى قياس بُعدين على مقياس ارون (١٩٩٧) وهما سهولة التهيج والحساسية الحركية وقد بلغ افراد العينة (٣٥٠) (١١٧) ذكور و(٢٣٣) اناث، دراسة مشتركة بين جامعة موسكو (روسيا) وجامعة نيويورك (الولايات المتحدة الامريكية) وتم التطبيق عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بينت نتائج الدراسة ان عامل الحساسية له علاقة ضعيفة مع البُعدين وان الاناث اكثر حساسية للتعبير عن المواقف وهذه النتائج تشجع الباحثين لدراسة نموذج ارون على عينات اخرى (Regina, et. al., 2018, p2507-2517).

دراسة بلس وآخرون (Pluess, et. al., 2020) بعنوان (الاختلاف بين الشخصية الحساسة والحساسية للبيئة: نظرية كاملة قياسها وتجربتها) وقد هدفت الدراسة الى بيان اهمية النظريات حول اختلاف الافراد فيما يتعلق بالحساسية، وقد استخدم مقياس الشخص الحساس المكون من (٢٧) فقرة لـ(Smolewska,2006)، وقد تألفت عينة الدراسة من (٧٢٢) طالبا جامعيا متوسط اعمارهم بين (٣٣ سنة فما فوق) مكونة من عرقيات مختلفة من (القوقازية، الهندية، الافريقية والعرب) وقد اجريت الدراسة مشتركة بين ثلاث جامعات المملكة المتحدة البريطانية والولايات المتحدة الامريكية هي (كوين ماري، جيتى بيسكا وجامعة ستونى بروك) وقد قارنت الدراسة بين اربعة من الدراسات لمعرفة الخصائص الشخصية للعوامل الكبرى للشخصية وابعادها، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الشخصية الحساسة دالة احصائياً لدى عينة الدراسة وان النسبة عالية لدى الدراستين التجريبيتين وهي دالة احصائياً لفئات (الحساسية المنخفضة والوسطى والعالية) كما تشير النتائج ايضا الى ان الافراد الحساسون يتميزون بملف شخصي محدد لكل من العصابية العالية والانفتاح وبدرجة اقل لبُعد الانبساط، وقد اظهرت النتائج ايضاً الفروق الفردية لدى الانسان للمؤثرات البيئية بصورة عامة لكل افراد العينة (Pluess, et. al., 2020, p1-37).

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١-١ مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان أن يعمماعليها النتائج لانها ذات علاقة بمشكلة البحث وقد اختيرت عينة البحث حسب الضوابط والتعليمات الخاصة بما يتفق مع طبيعة البحث وإمكانيات الباحثين، ويشمل مجتمع البحث الحالي موظفي معاهد ذوي احتياجات خاصة في اقليم كوردستان العراق لسنة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ويتكون المجتمع الإحصائي من (١٨٧٧) موظفاً وموظفة لجميع محافظات الاقليم الثلاثة، موزعين

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

على وفق الجنس بواقع (٨٣٢) من الذكور و(١٠٤٤) من الأناث، حسب احصاءات المديريات في الاقليم.

٣-١-٢ عينة البحث

تألفت عينة البحث من (٥٢٤) موظف وموظفة، وقد اعتمد الباحثان طريقة (الطبقية العشوائية) متعددة المراحل حيث تم أختيار (٥٠%) من مؤسسات كل محافظة (اربيل، دهوك، سليمانية)، ثم اختيار (٥٠%) من العاملين في تلك المؤسسات من المعلمين والموظفين لمؤسسات كل محافظة.

٣-١-٣ حدود البحث

يقتصر البحث الحالى على العاملين لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق، لسنة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٨٨٠) موظفاً وموظفة وتشمل المحافظات (السليمانية – اربيل - دهوك).

٣-١-٤ أداة البحث

٣-١-٤-١ بناء المقياس

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، لم يجد الباحثان اداة مناسبة للعينة ولذلك بنى الباحثان مقياس الشخصية الحساسة وقد حدد الباحثان (١٠) من المجالات لقياس المتغيير، ولغرض الاثبات من صدق هذه المكونات عرضت على مجموعة من الخبراء في القياس النفسي والتربوي وكان عددهم (١٥) خبيراً، وقام هؤلاء الخبراء بأداء ارائهم حول اداة البحث ومعرفة صلاحية المجالات والأوزان لقياس هذا المتغير، في أقسام العلوم النفسية والتربوية في جامعات (جامعة دهوك – جامعة الموصل – جامعة صلاح الدين - الجامعة المستنصرية - جامعة بغداد - جامعة زاخو)، وبعد ذلك تم الاخذ بتوجيهاتهم، وبذلك أصبح العدد النهائي لها (٨) مجالاً.

٣-١-٤-٢ اعداد فقرات المقياس

بعد التاكد من مجالات مكونات الشخصية الحساسة أعد الباحثان عبارات الفقرات من خلال اطلاعهما على البحوث والدراسات العلمية المشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعلى أساس أوزان الأهمية المحددة والتي تعد من الإجراءات المهمة في بناء المقاييس، إذ يتوقف عليها تحديد عدد فقرات كل مكون من مكونات المقياس. ولاثبات الهدف الرئيس تم الأخذ بآراء الخبراء الذين عرضت عليهم مكونات الأداة لإعطاء مقترحاتهم حول كل وزن من كل مكون من مكونات المقياس والتي تتراوح ما بين (١-١٠) درجة لتشتمل الأهمية بالنسبة له ببقية المكونات، وبعد ذلك تم جمع القيم التقديرية التي أعطاها الخبراء لكل مكون وقسمت على المجموع الكلي للخبراء وبذلك أمكن استخراج الأهمية النسبية لكل مكون، وقد بلغت (٨٧) فقرة لتكون العدد الكلي لفقرات المقياس، وعدد الفقرات لكل مجال (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص٥١).

٣-١-٤-٣ الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الحساسة

لغرض استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على افراد عينة البحث البالغ (٥٢٤) موظفاً وموظفة في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كوردستان العراق، وقد تم اعتماد (٤٠٠) استمارة من المقياس التي ستخضع لاستخراج الخصائص السيكومترية منها، لان التطبيق كان على مستوى الاقليم ولصعوبة التطبيق مرتين.

٣-١-٤-٤ صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهم توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله. وبمعنىً آخر فان المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المعنية والتي وضع خصيصاً من أجلها فقط (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص١١٠).

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

١. الصدق الظاهري: ويعد من المؤشرات الاساسية للمقياس في تقديم العبارات والمعلومات لتقرير صدق المقياس، اذ اشار (ايبل) برأيه انها من افضل الطرق للتأكد من الصدق، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المبحوثة قيد البحث الحالي (Ebel, 1972, p555).
وتم التثبت من معايير الفقرات التي ابدى المختصين رأيهم بها بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لابقاء الفقرات او تغييرها او حذفها حسب رأيهم، وبناءاً عليه تم حذف (٩) فقرات واصبح عدد الفقرات المتبقية (٧٦) فقرة.

٢. صدق بناء الفقرات: هو تحديد صلاحية فقرات الاداة لقياس المفهوم النفسي المراد التعرف عليها واثباتها، ويتحقق من خلال ارتباط درجات المقياس مع الفرضيات المتعلقة بالخاصية المستهدفة (أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٥٧-١٥٨).
وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الأتية:
أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس: وتعني قدرتها على التفريق بين الافراد المفحوصين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات (ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٣٦). وبين أيبل (Ebel,1972) بأن الهدف منه هو التفرقة بين الفقرات المميزة، والتأكد من كفايتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس إذ تتطلب المقاييس النفسية استخراج القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين، والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية الجدية وتثبيتها في الصيغة النهائية للمقياس (الشميري، ٢٠٠٥، ص٦٤). وقد تكونت عينة التحليل من (٤٠٠) موظفاً وموظفة.
ب- إسلوب المجوعتين المتطرفتين: في هذا النوع يتم اختيار مجموعتين متطرفتين بناء على الدرجات التي حصلوا عليها في الأداة، وقد تم اظهار القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) ولاثبات ذلك طبق الباحثان المقياس على افراد عينة البناء، ثم تم حساب الدرجة الكلية النهائية، ورتبت جميع الاستبانات على وفق الدرجات النهائية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ولتحديد حجم العينيتين المتطرفتين العليا والدنيا سحبت أعلى نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا وكذلك سحبت أدنى نسبة (٢٧%) كمجموعة دنيا وعددها (١٠٨) استمارة.
فيما تضمنت درجات المجموعة العليا بين (١٧٠-١٩٨) درجة، وتضمنت درجات المجموعة الدنيا بين (٩٨-١٣٠) درجة .إذ عدت الدرجة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤) ولصالح المجموعة العليا وهذا يعني أن جميع الفقرات مميزة.**جدول (١)**

القوة التمييزية للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3,96	0,655	3,20	0,783	7,73
2	3,85	0.759	3,31	0,719	5,33
3	4,06	0.765	3.23	0.860	7,52
4	3,97	0,703	3,09	0.881	8,10
5	3.94	0,708	3,13	0,765	8,30

7,82	0,755	3,14	0,669	3,90	6
5,59	0,674	3,22	0,735	3,76	7
7,43	0,777	3,23	0,723	3.98	8
8,26	0,786	3,13	0,675	3,95	9
9,09	0,787	3,13	0,708	4,06	10
7,95	0,795	3,15	0,689	3,95	11
3,63	0,653	3,39	0,731	3,73	12
6,96	0,723	3,33	0,760	4,04	13
6,66	0,829	3,20	0,674	3,89	14
11,01	0,782	3,07	0,658	4,16	15
8,29	0,783	3,18	0,690	4,01	16
8,19	0,734	3,15	0,761	3,98	17
6,70	0,822	3,25	0,674	3,94	18
7,82	0,763	3,16	0,785	3,98	19
7,01	0,746	3,20	0,710	3,90	20
7,35	0,815	3,09	0,868	3,94	21
9,98	0,690	3,17	0,631	4,06	22
5,85	0,755	3,31	0,823	3,94	23
6,37	0,901	3,14	0,734	3,85	24
9,11	0,848	3,01	0,730	3,99	25
9,31	0,777	3,06	0,697	4,00	26
7,71	0,767	3,17	0,657	3,92	27
7,29	0,753	3.11	0,813	3,89	28
6,47	0,866	3,13	0,771	3,85	29
8,65	0,653	3,18	0,683	3,96	30
5,32	0,725	3,19	0,781	3,73	31
3,66	0,703	3,36	0,782	3,74	32

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

5,99	0,660	3,22	0,787	3,81	33
8,45	0,774	3,21	0,738	4,08	34
8,07	0,717	3,17	0,815	4,01	35
8,36	0,787	3,08	0,741	3,95	36
5,26	0,662	3,31	0,852	3,85	37
7,51	0,672	3,16	0,773	3,90	38
8,72	0,660	3,09	0,728	3,89	39
3,92	0,783	3,39	0,811	3,81	40
2,16	0,766	3,54	0,804	3,73	41
6,77	0,830	3,18	0,756	3,91	42
8,00	0,782	3,07	0,782	3,93	43
7,89	0,872	3,12	0,743	3,99	44
9,36	0,653	3,18	0,740	4.06	45
7,38	0,685	3,08	0,803	3,83	46
6,45	0,668	3,24	0,742	3,86	47
7,72	0,721	3,15	0,758	3,93	48
9,41	0,701	3,06	0,785	4,02	49
7,28	0,705	3,23	0,714	3.94	50
8,39	0,842	3,18	0,655	4.04	51
5,99	0,703	3,19	0,749	3,79	52
6,46	0,767	3,14	0,712	3,75	53
6,93	0,679	3,17	0,676	3,86	54
6,28	0,734	3,15	0,672	3,75	55
6,61	0,740	3,22	0,720	3,88	56
6,98	0,698	3,13	0,687	3,79	57
8,43	0,717	3,09	0,796	3.96	58
8,58	0,734	3,18	0,663	3,99	59

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

7,39	0,677	3,17	0,703	3,86	60
6,76	0,747	3,18	0,762	3,87	61
6,00	0,799	3,25	0,833	3,92	62
8,98	0,853	3,04	0,683	3,98	63
6,97	0,759	3,28	0,703	3,97	64
7,88	0,747	3,24	0,754	4,05	65
7,51	0,749	3,15	0,702	3,89	66
7,52	0,678	3,23	0,748	3,96	67
7,40	0,815	3,09	0,785	3,90	68
7,35	0,715	3,26	0,653	3,94	69
8,13	0,747	3,24	0,655	4,02	70
6,21	0,746	3,20	0,721	3,82	71
7,75	0,735	3,10	0,703	3,86	72
5,60	0,790	3,26	0,738	3,84	73
5,66	0,783	3,20	0,678	3,77	74
6,58	0,780	3,09	0,685	3,75	75
4,28	0,742	3,19	0,845	3,66	76
6,41	0,803	3,17	0,810	3,87	77
8,79	0,713	3,16	0,742	4,03	78

٣-١-٤-٥ ثبات المقياس

يعد الثبات من العوامل المهمة الواجب توفرها لصلاحية أي اختبار او مقياس، فالأداة التي تعطي نفس النتائج تقريباً لنفس الاشخاص عند تطبيق المقياس ولمرات مختلفة (الكبيسي، ٢٠٠٦، ص٢٠٠)، ويعرف جاي (١٩٩٩) الثبات بأنه مدى الاتساق بين البيانات التي جمعت عند إعادة تطبيق المقياس نفسه على الأفراد في الاختبارين الاول والثاني وبنفس الظروف (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٠٨). وقد استخرج الباحثان الثبات للفقرات ومن ثم الثبات للمقياس ككل.

١. ثبات فقرات المقياس (الثبات بطريقة الاحتمال المنوالي)

وقد اعتمد الباحثان معادلة الاحتمال المنوالي في حساب ثبات فقرات المقياس ولان بدائل الاجابة متدرجة (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي عند تصحيح الفقرات، عند مقارنة معاملات ثبات فقرات المقياس البالغة عددها (٧٦) فقرة بالقيم الجدولية لمعامل الارتباط، تبين ان معامل ثبات الفقرات تراوح بين (٠,٢١٤-٠,٦١٦) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية تبين ان الثبات لجميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٨٤٤) لان قيم معاملات الارتباط لتلك الفقرات أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٨٨) وبذلك اصبح المقياس ذات فقرات تتمتع بخصائص سيكومترية

مقبولة ومؤلفة من (٧٦) فقرة وبذلك اصبحت جاهزة لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس بشكل كلي.

٢. الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الشخصية الحساسة

وللتأكد من ثبات المقياس، تم إيجاده بطريقة إعادته مرتين، ويبين (فيركسون، ١٩٩٠) أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيقه في مدتين مختلفتين على أفراد العينة ذاتها، وقد طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية، وتألفت من (٣٠) موظفاً وموظفة، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مضي (١٥) أيام على التطبيق الأول، وقد امتدت مدة التطبيق من الأحد (٢٠٢٣/٦/٢٥) ولغاية الأحد (٢٠٢٣/٧/٩) وتم ايجاد معامل ثبات المقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الموظفين بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيمة الثبات (٠،٨٤) وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً لثبات المقياس، لان درجة (٠،٠٧) فأكثر يعد مؤشراً من الممكن الاعتماد عليه (عودة و الخليلي، ١٩٨٨، ص١٤٦).

٣. طريقة تحليل التباين

اذ يعد الثبات بهذه الطريقة مؤشرا من مؤشرات الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس او الاختبار (عبدالرحمن، ٢٠٠٨، ص١٨٧)، وللتحقق من ذلك تم التطبيق على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٤٠٠) فردا لتحديد مقدار التباين بين الافراد وتباين الخطأ، وبواسطة معادلة (هوايت Hoyt) لانها مناسبة لحساب ثبات المقاييس النفسية التي تعتمد مقدار التباين بين الافراد وتباين الخطأ (Hoyt,1994,p145). وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات للمقياس قد بلغت (٠،٩٢) درجة ويعد الثبات عاليا جدا ويمكن الاعتماد عليه.

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لحساب معامل ثبات مقياس الشخصية الحساسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات
بين الافراد	2853.939	399	7.153
بين الفقرات	98.937	78	1.268
تباين التفاعل (الخطأ المتبقي)	17343.494	31122	0.557
المجموع الكلي	20296.37	31599	8.978

٣-٢ تحليل البيانات

٣-٢-١ تحليل الهدف الأول

بناء مقياس الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد تم التحقق من النتيجة من خلال بناء مقياس للشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اعداد مجالاته وفقراته واستخراج خصائصه السايكومترية للمقياس.

٣-٢-٢ تحليل الهدف الثاني

قياس مستوى الشخصية الحساسة لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري للدرجات لافراد العينة ثم طبق بعدها الاختبار التائي لعينة واحدة وادرجت النتائج في الجدول (٣).

جدول(٣)

يوضح القيمة التائية لعينة واحدة لمستوى الشخصية الحساسة بشكل عام

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ودرجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
524	237	283.87	21.612	49.6	1.96	(0.05) (523)	يوجد فرق

نلاحظ من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٩,٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٣) هذا يعني هناك فرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح الحسابي، بمعنى أن افراد العينة لديهم مستوى عال من الشخصية الحساسة، او بالآحرى انهم يتمتعون بحساسية زائدة، وهو شيئ ايجابي من وجهة نظر الباحثين حسب رأي (بيرس وآخرون، ٢٠١٩) ان الاشخاص ذوي الحساسية العالية يمتلكون نظام عصبي شديد الحساسية من حيث معالجة المعلومات الحسية بطريقة عميقة ومعقدة، مما يعني درجة اكبر من التحليل المعرفي، كما يمكنهم تمييز التفاصيل الدقيقة في الاشياء المحيطة بهم، وعندما يواجهون موقفاً جديدا فانهم عادة ما يستغرقون وقتاً للمراقبة قبل التصرف، ولديهم القدرة على التعرف على الحالة العاطفية للناس (Peres, et. al., 2019, p1081). وبالتالي فأن الشخص الحساس يكون مرهفاً وسريع الانفعال واكثر تعاطفاً مع مواقف الاخرين المحزنة ومشاكلهم، ولانهم يملكون حدة ذهنية تؤهلم لتحليل الحديث واللغة غير اللفظية فهم في حالة تقييم مستمر للاخرين، وهم مخلصون بالعادة لعملهم ويعملون بجهد وتعب (حليم، ٢٠٢٠، ص٢٨٠). ويتفق الباحثان مع تحليل بيرس وآخرون للشخصية الحساسة.

٣-٢-٣ تحليل الهدف الثالث

التعرف على دلالة الفروق احصائياً في مستوى ادارة الذات لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي، السكن،عدد سنوات الخدمة).

أ- الجنس (ذكور - اناث)

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة حسب متغير الجنس ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٤).

جدول(٤)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس للشخصية الحساسة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	264	271.49	19.850	16.17	1.96	(0.05) (522)	يوجد فرق لصالح الاناث
اناث	260	296.44	15.107				
المجموع							

نلاحظ من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٢) وهذا يعني هناك فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد العينة للشخصية الحساسة حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وكما تطابقت نتائج البحث مع دراستي بينهام (Benham,2002) و ريجينا واخرون (Regina, et. al., 2018) اللتان اظهرتا ان الاناث اكثر حساسية من الذكور لدى افراد العينتين وهذا يعني هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للشخصية الحساسة حسب متغير الجنس ولصالح الأناث، وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون الإناث اكثر حساسية من الذكور في المواقف

الحياتية والتأثر والتعاطف مع الآخرين وهي تدل على أن هذه من ضمن الغرائز الأنثوية التي تمتلكنها كما وصفها (ارون - الين) في نظريته إذ بين أن الشخص الحساس لديه حساسية فطرية (جينية) ولهم مميزات منها سرعة الأستجابة للمنبهات والتعمق بالامور والتنبيهات الحسية في البيئة، وأن جهازهم العصبي مرهف الأحساس وتتفق الباحثة مع رأي (ارون - الين) لتحليل الشخصية الحساسة.

ب: التحصيل الدراسي (اعدادية - بكالوريوس)

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٥).

جدول (٥)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين حسب متغير التحصيل في الشخصية الحساسة

التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ودرجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
اعدادية	70	284.93	18.102	0.44	1.96	(0.05) (522)	لا يوجد فرق
بكالوريوس	454	283.70	22.117				
المجموع	524						

نلاحظ من الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٤٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٢) وهذا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد العينة للشخصية الحساسة حسب متغير التحصيل الدراسي، وهذا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للشخصية الحساسة حسب متغير التحصيل الدراسي، وهذا يعني تشابه ظروف عملهم كلهم مع ذوي الأحتياجات الخاصة وهذا أمر جيد كونه لا فرق بينهم، وبالتالي كلهم يتمتعون بمستوى متساو تقريباً وذات دلالة إحصائية، ولا فرق بينهم من حيث مستوى التحصيل الدراسي، وعند مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة ظهر تفرد البحث الحالي بهذه النتيجة لكونه أول بحث تناول متغير التحصيل الدراسي لدى الشخصية الحساسة و العاملين مع ذوي احتياجات خاصة. ويرى الباحثان انه نتيجة ايجابية وتعني انه لا فرق ذات دلالة بين حملة الشهادات الاعدادية والبكالوريوس.

ج: السكن (السليمانية - اربيل - دهوك)

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات لافراد العينة حسب متغير السكن وبعدها طبقت اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في الجدول (٦).

جدول (٦)

يوضح القيمة الفائية الشخصية الحساسة حسب متغير السكن

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصادر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	Fالمحسوبة	Fالجدولية
دهوك	248	280.85	27.080	بين المجموعات	13517.281	2	6758.641	15.25	3.01 (0.05)

اربيل	151	281.31	17.143	داخل المجموعات	230766.633	521	442.930		(2-521)
السليمانية	125	292.94	6.691	المجموع الكلي	244283.914	523			
المجوع الكلي	524	283.87	21.612						

نلاحظ من الجدول (٦) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (١٥,٢٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠١) وهذا يعني ان هناك فرق في الشخصية الحساسة حسب متغير السكن. ولمعرفة أقل فرق دال استخدمت الباحثة اختبار شيفي (Scheffe) وادرجت النتائج في الجدول (٧).

جدول (٧)

يوضح المقارنات المتعددة لمستوى الشخصية الحساسة حسب متغير السكن

(I)السكن	(J)السكن	الفرق بين المتوسطات(I-J)	الدلالة	Sig.
دهوك	دهوك	-.456	لايوجد فرق	.978
	اربيل	-12.081	لصالح اربيل	.000
اربيل	سليمانية	-11.625*	لصالح سليمانية	.000

واظهرت النتائج ان هناك فرق دال احصائياً ولصالح متغيير السكن اربيل والسليمانية.

د: سنوات الخدمة (١٤-١٥ سنة فأقل، ٢٠، ٢١ سنة فأكثر)

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات لافراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة وبعدها طبقت اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في الجدول (٨).

جدول(٨)

يوضح القيمة الفائية للشخصية الحساسة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصادر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	F المحسوبة	Fالجدولية
14 فاقل	253	284.54	21.013	بين المجموعات	694.532	2	347.266	0.74	3.01 (0.05) (2-521)
20	253	283.60	22.274	داخل المجموعات	243589.382	521	467.542		
21فأكثر	18	278.28	20.705	الكلي	244283.914	523			
الكلي	524	283.87	21.612						

نلاحظ من الجدول (٨) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٧٤) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠١) وهذا يعني عدم وجود فرق في الشخصية الحساسة حسب متغير سنوات الخدمة.

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

٤ـ الاستنتاجات

١. تعامل العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الموظفين والمعلمين بمستوى ايجابي فوق الوسط من الشخصية الحساسة المطلوبة بشكل عام.
٢. تعامل الموظفات والمعلمات بمستوى افضل من الشخصية الحساسة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الموظفين والمعلمين.
٣. تمتع مستوى الشخصية الحساسة بنوع من الثبات لمتغير التحصيل الدراسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. اظهرت النتائج عدم وجود فرق في الشخصية الحساسة حسب متغير سنوات الخدمة.

٥ـ التوصيـــات

١. ضرورة اقامة دورات تثقيفية للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة تتضمن مواد نفسية وتربوية يقدمها الاساتذة المختصون من ذوي الخبرة والكفاءة في الكليات والجامعات.
٢. استعمال مقياس الشخصية الحساسة الذي اعده الباحثان لدى عينات آخرى مماثلة (المدرسين في المدارس الاعدادية والمرشدين وموظفي الدوائر).

٦ـ المقترحـات

١. إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية آخرى مثل (الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الحالة الاسرية).
٢. إجراء بحوث للشخصية مع متغيرات اخرى مثل (الاحتراق النفسي، الضغط النفسي، ومستوى الطموح) وغيرها من المتغيرات النفسية.

المصادر العربية

ابو حطب، ف. و عثمان، س. و صادق، آ. (٢٠٠٨). *التقويم النفسي*. (ط٤)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ارون، أ. ن. (٢٠١٨). *الشخص مفرط الحساسية: كيف تنجو من ظروف العالم الصعبة*. (ط١). الرياض: مكتبة جرير.

الشاذلي، و. ا. س. (٢٠١٩). الوالدية اليقظة عقليا وعلاقتها بالحساسية الزائدة لدى عينة من الوالدين وابنائهم الموهوبين بالمرحلة الثانوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، *المجلة التربوية*، العدد السابع والستون ٣٨٨-٤٤٥.

الشماسي، ف. ح. ح. (٢٠٢١). اثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في مدارس الدمج، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة، *مجلة العلوم التربوية ٤* (١) ٤٤-٧٥.

الشميري، ص. ح. غ. (٢٠٠٥). *المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تعز*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب.

القرطوبية، ث. ر. ع. و الفواعير، ا. م. ج. (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان، رفاد للدراسات والابحاث، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ٥ (٣) ٣١٩-٣٣٠.

القصابي، خ. ا. والمحرزية، ح. ح. ن. (٢٠٢٢). مساهمة الحساسية الانفعالية في تقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ١١* (٣) ٥١٨-٥٣١.

القمش، م. ن. والمعايطة، خ. ع. (٢٠١٢). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكبيسي، ع. (٢٠٠٦). *القياس والتقويم: تحديدات ومناقشات*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

حليم، ش. م. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - الفرقة الدراسية - الكلية) جامعة بني سويف، *مجلة كلية التربية*، عدد يوليو الجزء الثالث ٢٦٧-٣٤٣.

سمارة، ع. و ابراهيم، م. ع. و النمر، ع. (١٩٨٩). *مبادى القياس والتقويم في التربية*. عمان: دار الفكر.
عبدالرحمن، س. (٢٠٠٨). *القياس النفسي: النظرية والتطبيق*. (ط٥). الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
عودة، ا. س. والخليلي، خ. ي. (١٩٨٨). *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*. عمان: دار الفكر.
كيلانو، ط. ف. ي. (٢٠١٢). الاستخدام الامثل لوسائل القياس والتقويم ودورهما في ضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، العدد (٩) ٢١-٦٥.
مخامرة، م. م. ك. (٢٠٢٠). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا*، (رسالة ماجستير) كلية الدراسات العليا، برنامج الارشاد النفسي والتربوي، جامعة الخليل.
ملحم، س. م. (٢٠٠٠). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
يحيى، ب. ص. و علي، س. ا. (٢٠٢٢). *الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين وغير النازحين في مركز مدينة اربيل من وجهة نظر معلماتهم*، الجامعة العراقية، ملحق *مجلة الجامعة*، العدد (٨) ٢٣٠-٢٣٨.

Translated References

Abdul Rahman, S. (2008). *Psychometrics: theory and practice*. (5th ed.). Giza: Arab Nile Gift for Publishing and Distribution.

Abu Hatab, F., Othman, S. & Sadiq, A. (2008). *Psychological evaluation*. (4th ed.). Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Kubaisi, A. (2006). *Measurement and evaluation: Definitions and discussions.* Amman: Dar Jarir for Publishing and Distribution.

Al-Shamiri, S. H. G. (2005). *Psychological aspects of modernization and their relationship to mental health among students at Taiz University*. (Unpublished master's thesis), University of Baghdad, College of Arts.

Al-Shammasi, F. H. H. (2021). The effect of emotional sensitivity on the psychological and social adaptation of students with hearing disabilities in integration schools, South Valley University, Faculty of Education in Hurghada, *Journal of Educational Sciences 4* (1) 44-75.

Al-Shazly, W. A. S. (2019). Mentally alert parenting and its relationship to increased sensitivity among a sample of parents and their gifted children in secondary school, Sohag University, Faculty of Education, *Educational Journal*, issue sixty-seven, 388-445.

Al-Qamsh, M. N. & Al-Maaytah, Kh. A. (2012). *The psychology of children with special needs: An introduction to special education*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Qasabi, Kh. A. A & Al-Mahrziyya, H. H. N. (2022). The contribution of emotional sensitivity to self-acceptance among married female teachers in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. *International Journal of Educational and Psychological Studies 11*(3) 518-531.

Al-Qurtubiyya, Th. R. A. & Al-Fawaer, A. M. J. (2019). Emotional sensitivity among the hearing-impaired at AlKhaleej College in the Sultanate of

فمان احمد محمد Email: vaman.mohammed@uoz.edu.krd

Oman. Rafad for Studies and Research, *International Journal of Educational and Psychological Studies 5* (3) 319-330.

Aron, A. N. (2018). *The Hypersensitive Person: How to Survive the World's Difficult Circumstances.* (1st ed.). Riyadh: Jarir Bookstore.

Halim, Sh. M. (2020). Emotional sensitivity and its relationship to both social skills and academic reluctance among students at Zagazig University in the light of some demographic variables (gender - academic year - college) Beni Suef University, *College of Education Journal*, July issue, Part Three, 267-343.

Kelano, T. F. Y. (2012). The optimal use of measurement and evaluation methods and their role in ensuring the quality of university education outcomes, *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, Issue (9) 21-65.

Makhamra, M. M. K. (2020). *Emotional sensitivity and its relationship to academic procrastination among high school students in the Yatta Directorate of Education*, (Master's thesis), College of Graduate Studies, Psychological and Educational Counseling Program, AlKhalil University.

Melhem, S. M. (2000). *Measurement and evaluation in education and psychology.* (1st ed.). Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Odeh, A. S. Al-Khalili, Kh. Y. (1988). *Statistics for the researcher in education and human sciences*. Amman: Dar Al-Fikr.

Samara, A., Ibrahim, M. A. & Al-Nimr, A. (1989). *Principles of measurement and evaluation in education*. Amman: Dar Al-Fikr.

Yahya, B. S. & Ali, S. A. (2022). Emotional sensitivity among displaced and non-displaced students in the city center of Erbil from the point of view of their female-teachers, Iraqi University, *University Magazine* Appendix, Issue (8) 230-238.

Foreign References

Benham, G. (2006). The highly sensitive person: Stress and physical symptom reports. *Personality and Individual Differences 40*(7). 1433-1440. https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.11.021

Bram, D, M., Asher, L., Wurbel, H., Riemer, S. & Melotti, L. (2020). *Parallels in the interactive effect of highly sensitive personality and social factor on behaviour problems in dogs and humans.* https://DOI:10.1938/s41598-020-62094-9

Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. New Jersey: Engle Wood Cliffs Prentice -Hall.

Freshwaters, E. (2017). *Therapy and Highly Sensitive Personalities*, July (1-43).

Grimen, H. L. & Diseth, A. (2016). Sensory Processing Sensitivity: Factors of The Highly Sensitive Person Scale and Their relationships to Personality and Subjective Health Complaints. University of Bergen, Norway. National Library of Medicine. *National Center for Biotechnology*

Information 123(3) 637-653. https://10.1177/0031512516666114.

Hoyt, C. (1941). Test reliability estimated by analysis of variance, *Psychometrika 6*, 153-160. https://www.link.springer.com

O'Rourke, C. & Walsh, E. (2012). *The highly sensitive person: Introductory guide*, (1-13). https://www.translatum.gr

Perez, k., Ortega, J., Delgado, R., Blazouez, F., Chiapas, J. & Perez, R. (2019). Psychometric properties of the highly sensitive person scale in Mexican population. National Library of Medicine. *National Center for Biotechnology Information 12*, 1081-1086. https://doi:10.2147/PRBM/S224808.

Pluess, M., Lionetti, F., Aron, E. N. & Aron, A. (2020). *People differ in their sensitivity to the environment: An integrated theory, measurement and empirical evidence. Journal of Research in Personality 104* (1-14). https://doi.org/10.1016/j.jrp.2023.104377.

Regina, E., Yarmotz, E., Koryagina, T. & Semeniak, I. (2018). A psychometric evaluation of the highly sensitive person scale: The components of sensory-processing sensitivity. *Electronic Journal of General Medicine 15* (6). https://10.29333/ejgm/100634

Shuhei, L., Yano, K. & Ishii, Y. (2021). *Environmental sensitivity in adults: Psychometric properties of the Japanese version of the highly sensitive person scale 10-item version*, (1-40). National Library of Medicine. *National Center for Biotechnology Information 105* (1) 87-99. https://doi:10.1080/00223891.2022.2047988.